

الدر المنثور

وابن ماجة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في السماء والصفات عن ابن عمر B " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول هكذا بيده ويحركها يقبل بها ويدبر يمجد الرب نفسه أنا الجبار أنا المتكبر أنا الملك أنا الكريم .

فرجف برسول الله صلى الله عليه وآله المنبر حتى قلنا ليخرن به . وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس Bهما قال : حدثني عائشة B أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال : " يقول أنا الجبار أنا أنا .

ويمجد نفسه فرجف برسول الله صلى الله عليه وآله المنبر حتى أن قلنا ليخرن به قالوا : فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال : على جسر جهنم " .

وأخرج البزار وابن عدي وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن عمر Bهما " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ هذه الآية على المنبر وما قدروا الله حق قدره حتى بلغ عما يشركون فقال : المنبر هكذا .

فذهب وجاء ثلاث مرات " .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عمر Bهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله السموات السبع والأرضين السبع في قبضته ثم يقول " أنا الله أنا الرحمن أنا الملك أنا القدوس أنا السلام أنا المؤمن أنا المهيمن أنا العزيز أنا الجبار أنا المتكبر أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئا أنا الذي أعيدها أين الملوك .

؟ أين الجبارون .

؟ " .

وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن جرير B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنفر من أصحابه : " أنا قارئ عليكم آيات من آخر الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة .

فقرأها من عند وما قدروا الله حق قدره إلى آخر السورة فمنا من بكى ومنا من لم يبك فقال الذين لم يبكوا : يا رسول الله لقد جهدنا أن نبكي فلم نبك فقال : إني سأقرأوها

عليكم فمن لم يبك فليتبك "